

30 تفسير قوله تعالى لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى

محمد المعيوف

قول الله تعالى لا تكن فيه أبدا مسجد النصف ساعة تقوى بعد قوله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإيصالا لمن حرم الله ورسوله ومن قبل - [00:00:00](#)

وليعرفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه والمراد به مسجد الضرار وهو مسجد بني قريبا من مسجد قباء وبني للمضارة والكيد الاسلام والمسلمين. بناه المنافقون - [00:00:15](#)

فجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ورغبوا منه ان ان يصلي فيه وكان بنية السفر الى تبوك فوعدهم اذا رجعوا هنا غزوة تبوك ان يصلي فيه فلما قفل راجعا ولم يكن بينه وبين المدينة الا يوم او نصفه - [00:00:39](#)

جاءه الوحي الوحي بخبر مسجد الضرار فارسل اليه من هدمه اذا قلعتكم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه؟ قيل هذا مسجد ومسجد قباء - [00:01:02](#)

وقد اسس اول ما اسس على تقوى الله عز وجل وامرنا الاسلام ببنائه بمجرد ان وصل الى المدينة وله فضل اعتقل فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد قباء تعدل - [00:01:24](#)

ماذا؟ عمرة وكان يقصده صلى الله عليه وسلم ماشيا وراكبا احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا وهذا لامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوم فيه وان القيام فيه احق من غيره. لان فيه رجالا يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين - [00:01:45](#)

وفي اثبات صفة المحبة لله عز وجل. كما يليق بجلاله وعظمته وقد سألهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله احسن عليكم الثناء في ظهوركم فذكروا له انه كان لهم جيران من اليهود - [00:02:28](#)

وكانوا يستنجون بالماء يغسلون ادوارهم بالماء ففعلوا مثل صنيعهم وتطهر حسي مهم واعظم منه ماذا يا اخوان التطهر المعنوي قال تعالى فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب - [00:02:49](#)

اكملوا توابين ويحب فجمعت طهارتين الحسية المتطهرين والطهارة المعنوية من الذنوب لا شك طهر وتطهير لقلوب منها قد ورد من حديث ابي سعيد ان رجلين تماريا في المسجد الذي يسر التقوى - [00:03:17](#)

فقال احدهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الاخر مسجد قباء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا ولا خلاف يا اخوان بين ظاهر الاية والحديث - [00:03:48](#)

فانه ان كان مسجد قباء اسس على التقوى. فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اولى باولى بذلك قال ريب انه اول هو اعظم مسجد اسس على تقوى الله عز وجل - [00:04:02](#)

لكن كان المراد بالاولية الزمانية قد يقال ان قباء كان الاول. والله اعلم - [00:04:24](#)